Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أفهمت اذن ؟

ـ بعد فوات العمر · أنا لم أقتله ··

ـ يا للسخف ومن القاتل ؟

ـ هل تضمن ألا يسمع أحد ؟

ـ قلت تكلم !

ـ عشرى السترة ·· هو قاتله ، جلس على عرشـــه · حتى قاطع تذكرتى ··

ـ ما شأنه ؟

ـ مسكين مثلى · هو فى الواقع جلاد وضحية ·· نفذ أمرا لم يفهمه فى انسان لم يعرفه · والأدهى من هذا ····

ـ ماذا ؟

ـ أنى لم أقتل وحدى ·· أوحى الله أو الشيطان الى ···

ـ ومتى هبط الوحى ؟

ـ بعد تمام اللعبة ··

ـ اللعبة ؟ ·· أظننت بأنى ألعب ؟ ·· انى ···

ـ أصبر يا مولاى أعرنى سمعك ـ بعد سقوطى فوق الخشبة ، بعد التصفيق وثرثرة النقاد مع الجمهور وثرثرة الجمهور مع النقاد ـ خرجت الى الشارع ·· شبحا يتسكع بين الأشباح · لا أحد يحس بجرحى ، لا أحد يجفف سيل دموعى ودمائى ـ هل تدرى من صادفت على طرق الوحشة والقبح ؟

ـ عشرى السترة ؟

ـ يقينا لا ·· هذا لا يبصره مسكين مثلى ـ

ـ ومن صادفت ؟

ـ موتى مثلى · ولدوا أمواتا ، قتلوا كل صباح ومساء ، لم يلمح أحد منهم قطرة دم تنزف منه أو تلمع فوق ثيابه · شغلتهم أحزان اليوم وأوجاع الأمس ، جمع الزاد ليوم موعـود يزحف فيه الدود · لم يعنوا أنفســهم حتى بقراءة نص التهمة ، لم يشــكو الأمر لقاض أو مســئول أو سجان ـ هل تعرف سر الأمر ؟